

أثر أسلوبي التدريس التبادلي والأمرى على تحسين المهارات الأساسية لكرة السلة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
(14-15) سنة

**The effect of teaching methods (reciprocal and command) on the development
basketball techniques in average fourth graders students**

**L'effet des méthodes d'enseignement (réciproque et commandé) sur le
développement des techniques de base en basket-ball pour les élèves de
quatrième année moyens**

خباط حافظ¹*

تاريخ الإرسال: 2022/06/15 تاريخ القبول: 2022/10/28 تاريخ النشر: 2023/12/15

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى بيان أثر أسلوبي التدريس التبادلي والأمرى في تحسين المهارات الأساسية لكرة السلة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية التلاغمة ولاية ميله، اشتملت عينة الدراسة على (40 تلميذا) تم اختيارهم بالطريقة العمدية، لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج التجريبي، للوصول إلى البيانات اللازمة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الأسلوب الأمرى له أثر بسيط في رفع المستوى المهاري في كرة السلة كما أن التدريس بالأسلوب التبادلي أسهم في تحسين جيد و ممتاز في المهارات الحركية لكرة السلة (التصويب والتنظيط) لدى أفراد عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: أساليب التدريس؛ المهارات الأساسية لكرة السلة؛ تلاميذ الرابعة متوسط.

Abstract: The current study aimed to demonstrate the effect of the teaching methods (the imperative and the reciprocal method) in developing the kinetic aspect of basketball among the fourth year average students in the municipality of -Telerghma, - Mila. The experimental method was followed, to access the necessary data, the statistical package program (SPSS.v20) was used. The study concluded that the use of the imperative method has a small effect in raising the level of motor performance in basketball, and teaching by the reciprocal method contributed to improving the motor skills of basketball. (Aiming and dribbling) among the research sample members.

Keywords teaching methods ; basketball ; students

Résumé : La présente étude visait à démontrer l'effet des méthodes d'enseignement (l'impératif et la méthode réciproque) dans le développement les techniques du basket-ball chez les élèves quatrième année moyens a -Telerghma, -Mila- méthode a été suivie, pour accéder aux données nécessaires, le programme de package statistique (SPSS.v20). L'étude

*خباط حافظ

¹ Hafed khabat université constantine2 Abdelhamid Mehri, LEAPS: algeria, hafed.khabat@univ-constantine2.dz

a conclu que l'utilisation de l'enseignement par le méthode réciproque a contribué à améliorer les techniques du basketball .

Mots clés : méthodes d'enseignement; techniques du basket-ball ; fourth graders students

مقدمة

التربية البدنية والرياضية ذات مكانة هامة داخل المنهج التربوي كونها تكتسي طابع فكري بدني وثقافي واجتماعي هذا ما جعلها تحظى بالأهمية الكبيرة في المناهج التربوية كما أن الجوانب التي تدور حولها وخصائصها الاجتماعية والنفسية والترويحية كثيرة بحيث أنها وسيلة فعالة في البناء التربوي للفرد بناء متكاملًا يمكنه من احتلال موقعه الصحيح في المجتمع وتساعد الفرد على تأدية مهامه اليومية بشكل فعال وإيجابي وذلك بهدف تطوير المجتمع وازدهاره وذلك ما نجده في حصص التربية البدنية والرياضية خاصة إذا ما تعلّق الأمر بالمتعلّم ألا وهو التلميذ، إذ يعتبر المحور الأساسي للعملية التعليمية حيث تتضافر الجهود للوصول إلى تلبية مختلف الاحتياجات والمتطلبات التعليمية التي يحتاج إليها ومن أجل ضمان السير والتوجيه الحسن للتلميذ ومسار العملية التدريسية إلى الأفضل ولكي يتمكن المعلم من دفع التلاميذ إلى التعليم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة للوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة وهذا يتطلب من المعلم أن يكون ملماً بكيفية حدوث التفاعل بين المعلم والمتعلم، وكيف تؤثر هذه الطرق والوسائل التدريسية المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذلك توفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ (الشاذلي، 1998، صفحة 91).

إشكالية البحث

قدم الباحث (Moston, 1986, pp. 232-243) مجموعة من أساليب التدرّيس الخاصة بتعلم المهارات الحركية في مجال التربية الرياضية والتي تحقق العديد من الأهداف التربوية حيث توفر الفرصة لكي يتعلم كل متعلم حسب قدراته وإمكانياته واستعداداته بالسرعة المناسبة له وفقاً لحاجاته وميوله وهذه الأساليب هي أسلوب الاوامر- أسلوب الممارسة -الأسلوب التبادلي- المراجعة الذاتية- التطبيق الذاتي متعدد المستويات -الاكتشاف - حل المشكلات -أسلوب البرنامج الفردي-تلقين المتعلم- أسلوب التعلم الذاتي ، إلا أنه وبالرغم من الاتجاهات الحديثة حول الأساليب التدريسية التي ظهرت في تدرّيس مادة التربية البدنية والرياضية حديثاً، إلا أننا نفتقر إلى تطبيقها في مدارسنا والتي تكاد تكون شبه معدومة بحيث ينبثق من هذا المنطلق ضرورة توظيف أساليب حديثة في تدرّيس التربية الرياضية التي تتفق مع قدرات وميول التلاميذ و رغباتهم وتصل بهم إلى مستوى جيد وهذا خلال ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية والألعاب المدرجة في المنهاج الدراسي من

طرف وزارة التربية والتعليم، إن الأسلوب التدريسي هو الوسيلة الناقله للعلم والمعرفة للمتعلم وكلما كان الأسلوب ملائماً للموقف التعليمي ومنسجماً مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته كانت الأهداف التربوية المسطرة متحققة من خلاله بدون شك، لذا فقد قرر الباحث الخوض في غمار هذا البحث حول دراسة أساليب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وأثرها في تحسين الجانب المهاري في نشاط كرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

يعتبر هذا الموضوع من بين أهم المواضيع في المجال التربوي عامةً وفي مجال التدريس مادة التربية البدنية والرياضية خاصةً في الطور المتوسط، كون عملية تطوير الأساليب التدريسية التربوية عملية هامة، وعليه تكمن مشكلة البحث في "مدى تأثير أسلوبي التدريس التبادلي والامري على تحسين بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط (14-15) سنة) خلال ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية؟ وانطلاقاً من هذا الإشكال العام نطرح هذه التساؤلات:

➤ الى أي مدى يساهم أسلوب التدريس التبادلي على تحسين المهارات الأساسية لكرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط (14-15) سنة؟

➤ الى أي مدى يساهم أسلوب التدريس الأمري على تحسين المهارات الأساسية لكرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

➤ أي من الأسلوبين أحسن التبادلي أو الامري في تحسين المهارات الأساسية لكرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط (14-15) سنة؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على:

➤ أثر استخدام أساليب التدريس (أسلوب التبادلي والأسلوب الأمري) على تحسين المهارات الأساسية لكرة السلة لدى تلاميذ السنة الرابعة من الطور المتوسط خلال ممارسة بعض الأنشطة المبرمجة في درس التربية البدنية والرياضية.

➤ أي من الأسلوبين الأسلوب الأمري أو الأسلوب التبادلي له تأثير أكبر على تحسين الجانب المهاري في كرة السلة.

➤ الكشف عن أثر استخدام الأسلوب التبادلي والأسلوب الأمري في تحسين مهارتي التصويب والتنقل بالكرة في نشاط كرة السلة وأي منهما أفضل.

➤ ينصب الاهتمام هذه الأيام في البحث عن أساليب تدريس يمكن من خلالها مساعدة التلاميذ في التوصل إلى المعرفة بأنفسهم، وتحقيق تنمية فعالة للجانب المهاري.

فرضيات البحث: سعت الدراسة إلى فحص الفرضية التالية:

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين وهي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية لكرة السلة باستخدام أسلوب التدريس التبادلي عند مستوى دلالة $(\alpha=0,05)$.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الأساسية لكرة السلة للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي باستخدام أسلوب التدريس الأمريكي عند مستوى دلالة $(0,05=\alpha)$.
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية لكرة السلة ولصالح القياس البعدي باستخدام أسلوب التدريس التبادلي عند مستوى دلالة $(0,05=\alpha)$.
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الأساسية لكرة السلة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس التبادلي عند مستوى دلالة $(0,05=\alpha)$.

مصطلحات البحث:

➤ أساليب التدريس:

التعريف الاصطلاحي: مجموعة من الإجراءات التنفيذية التي يتبعها المعلم في تنفيذ المادة التعليمية و"هي عبارة عن مجموعة من القرارات (السمرائي، 1991، صفحة 74) وينظر لها على أنها "عبارة عن تواصل متسلسل في اتخاذ القرار لإحداث التدريس" (كوثر حسين، 1997، صفحة 37) وهي كذلك "عبارة عن إطار عمل يوضح انتقال أو التغيير في الطرائق التي يمكن أن ننظر فيها إلى عملية التدريس (أشورث، 1991، صفحة 36)

➤ **التعريف الاجرائي:** أسلوب التدريس هو طريقة تعامل يعمل وفقه الأستاذ في تسيير حصته مع المتعلمين من اجل تحقيق مختلف الأهداف المسطرة.

➤ الأسلوب التبادلي:

➤ **التعريف الاصطلاحي:** يعتمد هذا الأسلوب على (مبدأ التوزيع التبادلي على شكل ثنائي و التبادل في الأدوار بين المتعلمين وبما ان وقت الجزء التطبيقي أصبح للطالب المؤدي، والطالب الملاحظ بالتبادل مما يكون هناك استثمار في الوقت و تقليل عدد المحاولات (المفتي وداد، 2000).

➤ **التعريف الاجرائي:** هو أسلوب يعتمد فيه الأستاذ على تقسيم الأدوار بين التلاميذ ويكون العمل بالتناوب بين تلميذين حيث يقول الأول بالتنفيذ والتلميذ الثاني يقوم بالمتابعة والتصحيح وإعطاء التغذية الراجعة.

➤ أسلوب الأوامر (العرض التوضيحي):

➤ **التعريف الاصطلاحي:** يتخذ الأستاذ الحد الأقصى من قرارات (التخطيط- التنفيذ- التقويم) ودور المتعلم هنا قاصراً على إتباع الأمر في شكل أداء حركي، وهذا الأسلوب يعلم المتعلمين الدقة في الاستجابة المباشرة، وإتباع النموذج وأن يؤدي ويطيع بدون مناقشة الأوامر.

➤ **التعريف الاجرائي:** هو أسلوب يعتمد فيه الاستاذ على إعطاء عرض توضيحي للمهارة أو العمل المطلوب ويقوم التلميذ بعد ذلك من بتنفيذ وإعادة القيام بما أمر وطلب القيام به بصيغة الامر.

➤ التعلم المهاري:

➤ **التعريف الاصطلاحي:** يقصد بالإعداد المهاري هو اكتساب اللاعبين المهارات الأساسية من خلال التدريبات والعمل على تحسينها ثم استخدامها بتحكم ودقة خلال مواقف اللعب وأثناء المباراة (شعلان، 2001، صفحة 21)

➤ **التعريف الاجرائي :** هو عملية تحسين مهارات وقدرات التلميذ الحركية من حيث أداء حركة في نشاط رياضي م بطريقة جمالية ويهدف إلى اكتساب المهارات الحركية لتجسيدها مع المواقف المختلفة تفرضها المنافسة.

الدراسات السابقة:

1. **الدراسة الأولى:** دراسة قام بها "خالد مرجان عبد الدايم" (1996م) هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير مجموعة أساليب التدريس(الأسلوب الأمري و الأسلوب التبادلي و أسلوب الممارسة) على مستوى الأداء في نشاط القفز بالزانة للمبتدئين، اتبع الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (36) طالباً من الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، وقسمت إلى ثلاث مجموعات متساوية متكافئة، وكانت أهم النتائج يؤثر البرنامج التعليمي لتعلم القفز بالزانة للمبتدئين باستخدام أسلوب التبادلي تأثيراً إيجابياً عن استخدام أسلوب الممارسة والتعلم بالأسلوب الأمري في مستوى الأداء في نشاط القفز بالزانة.

2. **الدراسة الثانية:** دراسة (إبراهيم، 2019)أثر الأسلوبين (التبادلي و التضمين) على تحسين مهارة التنقل بالكرة و التمرير في كرة السلة لدى تلاميذ الطور الثانوي 16-18 سنة، هدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام الأسلوبين (التبادلي و التضمين) في تحسين مهارتي التمرير و التنقل بالكرة في كرة السلة لدى تلاميذ السنة ثانياً ثانوي ثانوية أحمد البيروني بمدينة مغنية لولاية تلمسان (16- 18 سنة) السنة الدراسية 2016/2017، تمثلت عينة الدراسة في 40 تلميذ مقسمة الى مجموعتين، 20 تلميذ درست وفق الأسلوب التبادلي، 20 تلميذ درست وفق الأسلوب التضمين، استخدمنا المنهج التجريبي، اختبار مهارة التنقل بالكرة، اختبار مهارة التمرير والاستقبال، وجاءت نتائج البحث أن الأسلوبين التبادلي

والتضمين لهما أثر إيجابي في تحسین مهارتي التنقل بالكرة والتمرير في كرة السلة لدى عینتي البحث، الأسلوب التبادلي أفضل من الأسلوب التضمين في تحسین مهارتي التنقل بالكرة والتمرير في كرة السلة.

3. الدراسة الثالثة: دراسة (توفيق، 2021) تأثير استخدام أسلوبَي التدریس التبادلي والأمری علی دافعية الإنجاز لدى متعلمي الأقسام النهائية بالطور المتوسط في درس التربية البدنية والرياضية حيث هدفت الدراسة للتعرف علی تأثير استخدام أسلوب التدریس التبادلي علی دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط وتمثل مجتمع الدراسة من المتعلمين (ذكور وإناث) للأقسام النهائية بواقع 95 تلميذ، وكان اختيار العينة عشوائيا من 30 تلميذ من المتوسطة كعينة تجريبية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكذا استخدم الاستمارة الاستبانة، وكانت المعالجة باستعمال برنامج SPSS، وجاءت النتائج المتحصل إليها كالتالي يؤثر التدریس بالأسلوب التبادلي علی بعد دافع إنجاز النجاح، أحسن من الأسلوب الأمری ويؤثر التدریس بالأسلوب التبادلي علی بعد دافع تجنب الفشل، ومن بين التوصيات ضرورة التنوع في الأساليب التدريسية ضمن المنهاج التدريسي المقرر من وزارة التربية والتعليم.

4. الدراسة الرابعة: دراسة (مسعود، 2022) يهدف البحث إلى التعرف علی تأثير استخدام برنامج تعليمي باستخدام أسلوبَي التطبيق التبادلي والأمری علی تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط في كرة السلة. اشتملت عينة البحث علی 40 تلميذا اختيروا بالطريقة العمدية من تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة معنصر ميلاد ببلدية عين كرشة، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدی مجموعتين ضابطة أخرى تجريبية. توصل الباحث إلى أن التدریس باستخدام أسلوب التطبيق التبادلي كان له تأثير إيجابي في تعليم مهارتي التصويب من الثبات والتمريرة الصدرية، ولم يكن له تأثير فعال في تعليم مهارة المحاورة في كرة السلة.

5. التعليق علی الدراسات السابقة:

إتفقت معظم الدراسات السابقة علی صياغة الفرضيات علی وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث، كل الدراسات استخدمت المنهج التجريبي بالاعتماد علی مجموعتين وكانت العينة بتعداد حوالي من 20 إلى 40 فرد وسمحت لنا مختلف هذه الدراسات ببلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومجالاتها وأعطت للباحث الكثير من الأفكار والأدوات والإجراءات والاختبارات التي يمكن أن يستفيد منها في إجراءاته لحل مشكلته. زودت الباحث بالكثير من المراجع والمصادر الهامة، ووجهت الباحث إلى تجنب المزالق التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتعريفه بالصعوبات التي واجهها الباحثون.

6. إجراءات البحث:

1.6 منهج البحث: نظراً لطبيعة موضوع البحث وسعيًا من الباحثين الوصول إلى حل علمي لمشكلة البحث المطروحة، حيث "تُختار المشكلة المراد دراستها من منهج علمي معيّن يكون موافقاً لطبيعتها وتحليل أبعادها (خطايبه، 1997، صفحة 19) حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج التجريبي لملاءمته لمشكلة البحث.

2.6 مجتمع وعينة الدراسة الأساسية: أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ متوسطة مصطفى بن بو العيد-ميلة-حيث اختار الباحث 40 تلميذاً من الموسم الدراسي 2021/2020 من أصل 175 تلميذاً من السنة الرابعة متوسط (مجتمع البحث) ممن أعمارهم (15/14 سنة) وهم يمثلون خمسة أقسام من أقسام السنة الرابعة متوسط وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، لتقسم على مجموعتين ضابطة (20 تلميذاً) وتجريبية (20 تلميذاً) وقد تم استبعاد التلاميذ ممن لا تتوفر فيهم شروط التجربة.

3.6 مجموعات البحث:

1.3.6 المجموعة التجريبية: وقد خضعت لوحدة تعليمية بالأسلوب التبادلي من أجل تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة (التصويب، التنقل بالكرة)، بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً ودامت كل وحدة تعليمية 60 دقيقة.

2.3.6 المجموعة الضابطة: خضعت لوحدة تعليمية تقليدية بالأسلوب الأمريكي بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً ودامت كل وحدة تعليمية 60 دقيقة.

7. تجانس العينة مجموعتي البحث:

الجدول -1- التجانس بين أفراد العينة في متغيرات (العمر، الطول، الوزن).

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		sig	ت	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الطول	المتر	1.63	0.09	1.66	0.10	0.62	0.063	غير دال
الوزن	الكلف	58.20	5.66	56.24	4.28	0.74	0.046	غير دال
العمر	السنة	15,34	0.48	15.26	0.52	0.46	0.160	غير دال

ت الجدولية عند درجة حرية 38 (1.17)

من الجدول (01) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر والطول والوزن) حيث تراوحت قيمة الاحتمالية (sig) بين (0.46، 0.74، 0.62) وهي كلها أكبر من قيمة الدلالة

$\alpha = (0.05)$ كما أن جميع قيمت المحتسبة جاءت أقل من قيمت الجدولية عند درجة حرية 18 وهذا يعني تجانس المجموعتين في متغيرات العمر والطول والوزن.

8. اختبارات البحث التقنية:

1.8 اختبار التصويب من الثبات: يكون هذا الاختبار بالتسديد من خلال وقوف التلميذ مواجهًا للسلة.

- مواصفات الأداء: يقدم التلميذ قدمه المماثلة لليد التي سيقوم بالتصويب بها، مع ترك مسافة مناسبة بين القدمين. يكون وضع اليد التي لن تصوب بها على جانب الكرة تقوم بدورها لتسند الكرة، بينما الكرة يتم وضعها على أصابع اليد المصوبة؛ مع ثني الذراع من المرفق، ويتم ثني الرسغ للخلف، والعضد يكون بحالة متوازية مع الأرض يقوم اللاعب بأداء 10 تصويبات.

- طريقة التسجيل:

يؤدي التلميذ عشرة تصويبات تحتسب بالدرجات بحيث تكون كل تصويبة صحيحة بدرجة . (ريسان خريط مجيد، 2003، صفحة 264)



الشكل (01): أداء اختبار التسديد من الثبات .

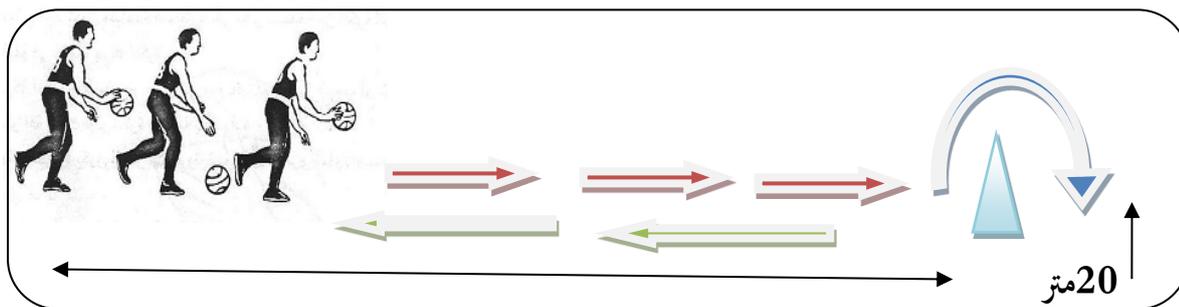
2.8 إختبار التنقل بالكرة بكرة السلة 20 متر في خط مستقيم.

قياس مهارة التنقل بالكرة على خط مستقيم وكذلك التوافق الحركي لدى التلميذ.

- مواصفات الأداء: يقف التلميذ على خط البداية ويده كرة السلة، وعند إعطائه إشارة البدء يقوم بعملية التنقل بالكرة إلى الأمام باتجاه القمع الموجود على بعد (20) متر من خط البداية وعند اجتياز الخط يقوم (المختبر) بإيقاف الميقاتي، ويتم حساب زمن الأداء.

- طريقة التسجيل:

يسمح للمختبر بالقيام بمحاولتين، على أن تحتسب له أفضل محاولة (أقل زمن)، والشكل التالي يوضح ذلك.



الشكل (02) يوضح إختبار التنقل بالكرة بكرة السلة 20 متر في خط مستقيم.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الأولى:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوب الأمري للاختبارات الحركية:

الجدول رقم (02) يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس الأمري في تحسين مهارات كرة السلة.

المتغيرات	وحدة القياس	اختبار قبلي		اختبار بعدي		sig	ت المحتسبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التصويب	الدرجة	3.15	1.42	4.35	1.41	0.00	4.29	دال
التنقل بالكرة	الثانية	6.31	1.12	6.24	1.25	0.01	6.52	دال

من خلال ملاحظتنا للجدول (02) يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لمهارة التصويب في كرة السلة في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة كان (3.15) درجة بانحراف معياري (1.42) بينما كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (4.35) درجة وانحرافه المعياري (1.41) وبلغت قيمة الاحتمالية (0.00 sig) ومن نفس الجدول (02) يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لمهارة التنقل بالكرة في كرة السلة في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة كان (6.31) درجة بانحراف معياري (1.12) بينما كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (6.24) وانحرافه المعياري (1.25) وبلغت قيمة الاحتمالية (0.00 sig) وهذا يدل على أن هناك فروق دالة احصائية بين مهارة التنقل بالكرة في الاختبار القبلي والبعدي

في المجموعة الضابطة وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) وذلك لأن الاحتمالية (sig) أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) ولصالح الاختبار البعدي .

من خلال تحليلنا للجدول رقم (02) والذي يمثل نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية في كرة السلة نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي مما يعني أن الأسلوب الأمرى في التدريس أعطى نتائج متوسطة مقارنة بنتائج المتحصل عليها في الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (المفتي وداد، 2000) ويرجع الباحث ذلك أيضا إلى أن الأسلوب الأمرى هو الأسلوب الذي يتخذ فيه المعلم الحد الأقصى من قرارات (التخطيط- التنفيذ- التقويم) ودور المتعلم هنا قاصراً على إتباع الأمر في شكل أداء حركي وهو ما ساعد في تحسن طفيف في مهارات كرة السلة كما أن هذا الأسلوب يعلم المتعلمين الدقة في الاستجابة المباشرة، وإتباع النموذج وأن يؤدي التلميذ ويطيع الأستاذ في جميع المراحل (الدسوقي، صفحة 160)، يضيف في هذا الصدد حول الأسلوب الأمرى الذي تكون فيه عملية التدريس مباشرة وكذلك العلاقة مباشرة بين الأمر والانجاز حيث أن التلميذ يعمل ضمن النموذج المعمول له من قبل المعلم من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة خالد مرجان عبد الدايم (1996م) و يعد الأسلوب الأمرى من بين الأساليب التي تساعد التلاميذ في بعض المراحل التي يمر بها خلال الأداء وخاصة في ما يتعلق بالتغذية الراجعة التي تساعده في تحسين الأداء الحركي مما يحفزه و يعطيه نوعاً من الثقة في النفس خاصة إذا قدم أداء جيد و من كل هذا من هنا نتأكد من صحة الفرضية الأولى: التدريس عن طريق الأسلوب الأمرى له تأثير على تحسين المهارات الأساسية في كرة السلة.

عرض ومناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثانية:

عرض وتحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوب التبادلي في تحسين المهارات الأساسية في كرة السلة:

الجدول رقم (03) يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس التبادلي في تحسين مهارات كرة السلة.

المتغيرات	وحدة القياس	اختبار قبلي		اختبار بعدي		sig	ت	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التصويب	الدرجة	3.30	1.52	7.55	1.23	0.00	4.57	دال
التنقل بكرة	الثانية	6.29	1.00	6.04	0.83	0.01	7.68	دال

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 18 = (2.10)

من خلال ملاحظتنا للجدول (03) يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لمهارة التصويب في كرة السلة في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية كان (3.30) درجة بانحراف معياري (1.52) بينما كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (7.55) درجة وانحراف معياري (1.23) وبلغت قيمة الاحتمالية (sig هي 0.00). وهذا يدل على أن هناك فروق دالة إحصائية بين مهارة التصويب في الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) وذلك لأن الاحتمالية (sig) أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) ولصالح الاختبار البعدي ، كما نلاحظ من نفس الجدول (03) يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لمهارة التنقل بالكرة في كرة السلة في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية كان (6.29) درجة بانحراف معياري (1.00) بينما كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (6.04) ثانية وانحراف معياري (0.83) وبلغت قيمة الاحتمالية (sig هي 0.00) وهذا يدل على أن هناك فروق دالة إحصائية بين مهارة التنقل بالكرة في الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) وذلك لأن الاحتمالية (sig) أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) ولصالح الاختبار البعدي ومنه التدريس عن طريق الأسلوب التبادلي له تأثير على تحسين مهارة التصويب والتنقل بالكرة في كرة السلة.

من خلال تحليلنا للجدول رقم (03) و الذي يمثل نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي للمهارات الأساسية في كرة السلة نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي مما يعني أن الأسلوب التبادلي في التدريس يساهم في تحسين المهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط (14-15) سنة و هذا ما يتفق مع دراسة كل من خالد مرجان عبد الدايم" (1996م) ودراسة (إبراهيم، 2019) و دراسة (توفيق، 2021) حيث توصلوا في نتائجهم الى فعالية الأسلوب التبادلي الذي يعطي نوعا من الحرية للمتعلم ويشركه فيها من أجل الوصول الى تحقيق الأهداف المسطرة كذلك إلى موقف المتعلم فيه بحيث يكون موقفا ايجابيا ونشطا وفعالا وليس مجرد مستقبل لكون ما يلقي إليه ، و هذا النوع من الأساليب التدريسية يعمل على تشجيع التلاميذ على العمل و التعامل مع التمارين بكل جدية و تركيز و انتبه و يخلق نوع من التحفيز و الرغبة بإظهار كل تلميذه لقدراته و من خلال ما سبق فان الفرضية القائلة بوجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية لكرة السلة وهي لصالح القياس البعدي باستخدام أسلوب التدريس التبادلي عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) قد تحققت.

عرض ومناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثالثة:

عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين:

الجدول رقم (04) يبين دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة باستخدام أسلوب التدريس الأمرى والتجريبية باستخدام الأسلوب التبادلي في تحسين المهارات الأساسية في كرة السلة.

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		sig	ت	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التصويب	الدرجة	4.35	1.41	7.55	1.23	0.00	6.46	دال
التنقل بالكرة	الثانية	6.24	1.25	6.04	0.83	0.01	5.33	دال

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 38 = (2.03)

❖ يتضح من الجدول رقم (09) ما يلي:

من خلال ملاحظتنا للجدول (04) يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة التصويب هي (4.35) وهي أقل من المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية و الذي بلغت قيمته (7.55) كما أن قيمة الاحتمالية (sig) لمهارة التصويب كانت (0,00) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي وهو لصالح المجموعة التجريبية ، كما نلاحظ من نفس الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة التنقل بالكرة هي (6.24) وهي أكبر من المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية والذي بلغت قيمته (6.04) كما أن قيمة الاحتمالية (sig) لمهارة التنقل بالكرة في كرة السلة كانت (0,01) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للمجموعتين وهي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ويرجع الباحث هذه الفروق الى فعالية الأسلوب التبادلي المتبع من طرف الباحث والذي أعطى نتائج جيدة مقارنة بنتائج المتحصل عليها في الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (المفتي وداد، 2000) (إبراهيم، 2019) (حسن، 2005، صفحة 23) حيث توصلوا في نتائجهم الى فعالية الأسلوب التبادلي الذي يعطي نوعا من الحرية

للمتعلم ويشركه فيها من أجل الوصول الى تحقيق الأهداف المسطرة كذلك إلى موقف المتعلم فيه بحيث يكون موقفا إيجابيا ونشطا وفعالا وليس مجرد مستقبل لكون ما يلقي إليه مسلما بصحته فموقفه موقف المستكشف لمختلف الحلول للإشكاليات التي تعيقه عن طريق تبادل الأدوار مع الزميل.

نتائج الدراسة:

على ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

1- أفضل الأساليب لتحسين المهارات الأساسية لكرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط هو الأسلوب التبادلي ثم الأسلوب الأمري.

خاتمة:

إن لكل أسلوب تدريسي المكان الخاص به، ولكل أسلوب إسهاماته وأهدافه حسب المواقف التعليمية وحسب الظروف العمل وحسب مستويات وقدرات التلاميذ الفردية، إن المدرس الذي يعتمد على أسلوب واحد في عملية التعليم سيؤدي حتما إلى ظهور نوع من الروتين الذي يقود المتعلم إلى الملل والجمود والخمول وهذا يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المسطرة والمطلوبة لهذا فانه يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التنوع في أساليب التدريس لأنها بمثابة الركيزة الأساسية في عملية التعليم حتى لا يحس المتعلم بالروتين والملل ، كل هذا جعل الباحث يستخلص أنه لا يجب أن نتمسك بأسلوب تدريسي واحد خلال عملية التعلم، بل يجب على الأستاذ أن يعمل على تنوع الأساليب التدريسية خاصة منها الأسلوب التبادلي حتى يستطيع الوصول إلى تحقيق النتائج المرجوة ويجعل التلميذ أكثر اندفاع إلى المشاركة الفعالة وبهذا يمكن تحقيق مختلف الأهداف المسطرة وتحقيق الغايات.

قائمة المراجع:

- آشورث, م. م. (1991). تدريس التربية الرياضية . ترجمة جمال صالح . بغداد.
- المفتي وداد . (2000). تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد،.
- أوحسين إبراهيم. (جوان, 2019). أثر الأسلوبين (التبادلي و التضميني) على تحسين مهارة التنطيط و التمرير في كرة السلة لدى تلاميذ الطور الثانوي 16-18 سنة. مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي، 5(01).
- حسن, ه. ع. (2005). أثر التدريس بأسلوب التضمين في تطوير مهارة التصويب بالقفز عاليا بكرة اليد ، المجلد الرابع عشر. 01(14) .
- خطايبه, ك. (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية . (Vol. 1) عمان: دار الفكر.
- ريسان خريط مجيد. (2003). كرة السلة . عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- شعلان, ا. (2001). الحديث في الاعداد المهاري والفنيوالخططي . (01. éd.) القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- طه, علي مصطفى . (1999). الكرة الطائرة (تاريخ- تعليم تدريب-تحليل - قانون . (01. éd.) (دار الفكر العربي.
- عباس أحمد السمراي. (1991). الكفاءات التدريسية في طرائق التدريس التربية البدنية. بغداد.
- قعقاع توفيق. (2021). تأثير استخدام أسلوب التدريس التبادلي على دافعية الانجاز لدى متعلميالأقسام النهائية بالطور المتوسط في درس التربية البدنية و الرياضية. المجلة الجزائرية للابحاث و الدراسات.
- كوثر حسين . (1997). اتجاهات حديثة في المناهج و الطرائق التدريس . (Vol. 2) علم الكتاب.
- محروس محمد قنديل، محمد إبراهيم شحاتة، أحمد فؤاد الشاذلي. (1998). أساسيات التمرينات البدنية. القاهرة: منشأة المعارف.
- مسعود, م. (2022). تأثير استخدام أسلوب التطبيق التبادلي في تعليم مهارات التمريرة الصدرية والتسديد من الثبات و المحاورة في كرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط . مجلة المنضومة الرياضية.
- Moston, M. A. (1986). teaching physical education form command to discovery, charles . merrill publishing, and Rutgers, the state university of new jersey.
- R, Schmidt. (1982). Motor control and learning , champaing,.